بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاستعانة والحمد لله
رب البشر وعن واكرمهم الحمد لله الفاطر لعباده على حسن
معرفته الموضح الدليل عليه بقدرته الذي خلقهم لعبادته
وبين لهم السبيل الى طاعته واوجب على من يعلم ان يعلم
بقوله تعالى واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا
الكتاب لتبيننه للناس ولا يكتمونه وغير ذلك من الايات القرانيه
والاخبار النبويه وعلى من لا يعلم ان يتعلم بقوله تعالى
فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا
قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون والاربعين ايه من كتا
ب الله تعالى في فضل العلم واهله وبضع وستين حديثا
مما صح نقله عن سيد البشر صلى الله عليه وآله وسلم ذكرها
الامام الشهيد محمد بن ابرهيم الوزير عليه السلام منها عن معاذ
ابن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
تعلموا العلم ان تعلمه لله خشيه وطلبه عبادة ومذاكرته تسبيح
والبحث عنه جهاد وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة وبذله لاهله
قربه لانه معالم الحلال والحرام ومنار سبيل اهل الجنه
وهو الانيس في الوحشه والصاحب في الغربه والمحدث
في الخلوه والدليل على السرا والضرا والسلاح على الاعدا والزين
عند الاخلا يرفع الله به اقواما فيجعلهم في الخير قادة وائمة
تقتص اثارهم ويقتدى بافعالهم وينتهى الى رايهم ترغب الملائكه
في خلتهم وباجنحتها تمسحهم ويستغفر لهم كل رطب

ويابس

وحيتان البحر وهوام وسباع البر وانعامه لان العلم حياة
القلوب من الجهل ومصابيح الابصار من الظلم
يبلغ العبد بالعلم منازل الاخيار والدرجات العلى في
الدنيا والاخرة التفكر فيه يعدل الصيام ومدارسته تعدل
القيام به توصل الارحام وبه يعرف الحلال من الحرام
وهو امام العمل والعمل تابعه يلهمه السعدا ويحرمه الاشقيا
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
يصلح عليها تشييد اركان الاسلام اذ هي اولها واساسها
واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم
من قرب الله ذكره وقرب اليه بكتابه فهم سادات الامه
وائمتها وامراها بل هم ربه والاربابا صلوات الله وسلامه
عليه وعليهم ونفعنا بحبهم ويسر كتابه وحققه واحق
الباب اما بعد فاول ما يجب على العبد معرفة الله تعالى
ليعلم من يعبد وبين يدي من يركع ويسجد مع
انه الموجد له من العدم وهو في كل لحظة وطرفة محتاج
اليه في كل عالم يعلم سره ونجواه ويدفع ضره وبلواه فاول ما
توحيد الله تعالى وهو ما قاله امير المومنين علي رضوان
الله عليه التوحيد ان لا تتوهمه يعني بصورة اذ ليس
كمثله شي فكلما تصوره العبد حصر بذلك فهو على خلافه
لقوله تعالى ولا يحيطون به علما وبهذا يبقى معك التو
حيد وينتفى التشبيه اذ الصانع لا يشبه صنعته كما قال
امير المومنين رضوان الله عليه في جوابه على الملحد وهو